الإجابة النموذجية السداسي الأول في مقياس التفسير التحليلي

أولا: للتفسير التحليلي عدة تعاريف منها: هو سلوك المفسر طريقة فك الآيات إلى كلماتها، والوقوف على دلالتها من جميع النواحي، وبيان ارتباط الكلمة مع أخواتها في الجملة . أو هو:"تبيين معاني الكلم القرآني إفرادا وتركيبا بواسطة تفكيك الآيات والجمل والكلمات إلى أجزائها ليعطي كل جزء ما يستحقه من البيان".

ثانيا: للتفسير التحليلي أهمية كبيرة في الدرس التفسيري وتتمثل في:

ـ ما ينطوي عليه من منهج الاستقصاء والتتبع لكل أجزاء النص، فلا يترك منه شيء، ولهذا يعطينا لكل أجزاء النص، فلا يترك منه شيء ولهذا يعطينا إحاطة كاملة بالمفردات والتراكيب، حيث يمكن إن نستخرج الأحكام الكثيرة والمعاني الكامنة في النص، وبهذا تكثر المعاني وتتجلى مكونات النصوص.

ـ إن هذا المنهج يدعو سالكه للتبحر في علوم متعددة ليمكن معالجة النص من جميع نواحيه، ولا يكتفي فيه بمجرد نظرات خاطفة، وكلما زاد علم الدارس، وتنوعت معارفه، وكانت إحاطته بالنص أمكن، وكانت استنتاجاته أدق واشمل، ولذلك كان العلماء يتهيبون الكتابة في التفسير إلا في أواخر أعمارهم.

ـ إن المتمكن من هذا المنهج يستطيع أن يوظف هذه المعلومات في ميادين متعددة كحقل الدعوة، والخطابة، وسلوك المنهج الموضوعي للتفسير.

ثالثا: لسورة الفلق ثلاثة أسماء توقيفية: سورة الفلق، وسورة قل أعوذ برب الفلق، وسورة المعوذتين –مع سورة الناس–.

رابعا: مقصود سورة الفلق هو : "مقصودها الاعتصام من شر ما انفلق عنه الخلق الظاهر والباطن".

والغرض منها: تعليم النبي صلى الله عليه وسلم كلمات للتعوذ بالله من شر ما يتقى من شره من المخلوقات الشريرة، والأوقات التي يكثر فيها حدوث الشر والأحوال التي يستر أفعال الشر من ورائها لئلا يرمى فاعلوها بتبعاتها، فعلم الله نبيئه هذه المعوذة ليتعوذ بها وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهذه السورة وأختها ويأمر أصحابه بالتعوذ بهما، فكان التعوذ بهما من سنة المسلمين.

خامسا: ضبط المفسرون اسم سورة الممتحنة بضبطين:

1 الممتحنة "بكسر الحاء" أي المختبرة، أضيف الفعل إليها مجازا.

2 الممتحنة "بفتح الحاء" فإنه أضافها إلى المرأة التي نزلت فيها، وهي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط.

سادسا: اشتملت سورة الممتحنة على الأغراض والمقاصد الآتية:

– تحذير المؤمنين من اتخاذ المشركين أولياء مع أنهم كفروا بالدين الحق وأخرجوهم من بلادهم.

–إعلامهم بأن اتخاذهم أولياء ضلال وأنهم لو تمكنوا من المؤمنين لأساؤوا إليهم بالفعل والقول.

–أن ما بينهم وبين المشركين من أواصر القرابة لا يعتد به تجاه العداوة في الدين.

-ضرب لهم مثلا في ذلك قطيعة إبراهيم لأبيه وقومه.

-وأردف ذلك باستئناس المؤمنين برجاء أن تحصل مودة بينهم وبين الذين أمرهم الله بمعاداتهم أي هذه معاداة غير دائمة.

-وأردف بالرخصة في حسن معاملة الكفرة الذين لم يقاتلوا المسلمين قتال عداوة في دين ولا أخرجوهم من ديارهم. وهذه الأحكام إلى نهاية الآية التاسعة.

-حكم المؤمنات اللاء يأتين مهاجرات واختبار صدق إيمانهن وأن يحفظن من الرجوع إلى دار الشرك ويعوض أزواجهن المشركون ما أعطوهن من المهور ويقع التراد كذلك مع المشركين.

-مبايعة المؤمنات المهاجرات ليعرف التزامهن لأحكام الشريعة الإسلامية. وهي الآية الثانية عشرة.

-تحريم تزوج المسلمين المشركات وهذا في الآيتين العاشرة والحادية عشرة.

-النهي عن موالاة اليهود وأنهم أشبهوا المشركين وهي الآية الثالثة عشرة.